

الدرس 261 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف يا ايها المرسلين محمد آلہ واصحابه بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مالك رحمة الله تعالى باب ما جاء في الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم - 00:00:04

قال عبید الله بن یحیی رحمة الله حدثني یحیی عن مالک عن عبد الله ابن ابی بکر ابن حزم عن ابیه عن عمرو ابن سلیم الزرقی انه قال اخربنی ابو حمید الساعدي رضی الله عنه انهم قالوا - 00:00:24

یا رسول الله کیف نصلی علیک فقال قولوا اللهم صلی علی محمد وازواجه وذریته كما صلیت علی ال ابراهیم وبارک علی محمد وازواجه وذریته کما بارکت علی ال ابراهیم انک حمید مجید - 00:00:38

کنا حدثنا عن بعض هذا الحديث في مجلس المجلس الماضي وقفنا عند الكلام على على اسمه الشريف صلی الله عليه وسلم قولنا عندما نزید ان نصلی علیه صلی الله عليه وسلم اللهم صلی علی محمد - 00:00:55

ومحمد هو اشهر اسماء رسول الله صلی الله علیه قد قلت لكم له اسماء غيره احمد والماھي والعاقب الى اخره و محمد مبني على وزن مفعول معظم ومحبب ومسود وهذا البناء - 00:01:22

له معان في لغة العرب من معانیه کتیر محمد معناه هو هو اسم مفعول من حمد یاک؟ هو اسم مفعول يعني من يقع علیه الحمد لابد ليكون له من اسمه نصیب في الدلالة على الكثرة - 00:01:49

ان يکثر وقوع الحمد علیه فمحمد هو الذي کثیر حمد الحامدین له ولذلك قال حسان رضی الله عنه بقصیدته وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد صلی الله علیه وسلم - 00:02:11

روى البیهقی في دلائل النبوة باسناد مرسل ان عبد المطلب لما ولد رسول الله صلی الله علیه وسلم صنع مأدبة فدعا اليها القوم فلما اكلوا قالوا له ماذا سمیته؟ قال سميته محمد - 00:02:28

قاله فما رغبت به عن اسماء اهل بيته ما شأنك لم تسمه باسم من اسماء ابائه وليس في اسماء العربي عموما ليس فيهم هذا الاسم فقال رجوت ان يحمده الله في السماء وان يحمده خلقه في الارض - 00:02:51

وكذلك كان رسول الله صلی الله علیه وسلم محمود عند الله وعند ملائكته وعند النبيین والمرسلین وعند عقلاه الناس اجمعین وان کفر به بعضهم لماذا يحمدونه جمیعا؟ لما اجتمع فيه من صفات الخیر والحق والعدل والرجولة - 00:03:15

فهو کل عاقل يحبها فمن امن به فقد امن ومن کفر به فلعلة اخرى ثم النبي صلی الله علیه وسلم اجتمع له من مسمی الحمد ما لم يجتمع لغيره ابدا - 00:03:39

فهو اسمه صلی الله علیه وسلم اسمه محمد واسمہ احمد وامته الحمادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء صلاته صلی الله علیه وسلم وصلة امته مفتتحة بالحمد وكتابه الذي جاء به من عند ربیه مفتتح بالحمد - 00:03:58

وخطبه التي كان يخطبها كان صلی الله علیه وسلم يفتحها بالحمد وبيده يوم القيمة لواء الحمد وعندما یسجد بين يدي ربیه يوم القيمة لبدأ الشفاعة يحمد الله بمحامد يفتح الله بها علیه حينئذ لم يكن صلی الله علیه وسلم یعرفها في الدنيا - 00:04:20

وهو صاحب المقام المحمود الذي یغبطه علیه الاولون والآخرون يوم القيمة عسى ان یبعثك ربک مقاما ممودا ثم هو ايضا ممود

صلى الله عليه وسلم لاجل ما ملأ به الارض من الهدى والايمان والعلم والعمل - 00:04:42

ولاجل ما آففتح الله به القلوب كشف به الظلم واستنقذ به الناس من اسر الشياطين من الكفر بالله والشرك به حتى نال اتباعه شرف الدنيا والآخرة به صلى الله عليه وسلم - 00:05:03

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على فترة من الرسل والناس بين عباد اوثان وعباد صلبان وعباد نيران لا يعرفون ربا يعبدونه ولا كيف يعبدونه يأكل بعضهم بعضا من استحسن شيئا دعا اليه - 00:05:23

بل وقاتل عليه نظر الله الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقایا من اهل الكتاب جاء الله تعالى بهذا الرسول صلی الله عليه وسلم فانقذ به البلاد والعباد فهدي به بعض الضلاله - 00:05:45

وهل وعلم به بعض الجهلة واعز به بعد الذلة واغنى به وكثربه بعد القلة واغنا به بعد العيلة وفتح به اعينا عميا وقلوبا غلفا واذانا صما فان فضل رسول الله ليس له حد فيعرب عنه ناطق به - 00:06:09

ثم من لطائف الله تعالى بهذا النبي صلی الله عليه وسلم قبل ان يبرز الى عالم الوجود وعالم الكون انه حمى اسميه احمد ومحمدا ان يتسمى بهما غيره قبله اما احمد - 00:06:33

الاسم الذي ذكر في الكتب السابقة والذي بشر به عيسى عليه السلام مبشرًا ومبشرًا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فهذا لم يتسمى به احد قط قبل رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:06:53

حمى الله هذا الاسم حتى لا يتسمى به احد قبل النبي صلی الله عليه وسلم واما محمد فلم يتسمى به احد من العرب ولا من غيرهم الا قبيل مولده صلی الله عليه وسلم لما بدأ يفشو في الناس ويشيع فيهم انه هذا زمان نبي سيعث - 00:07:08

ويخرج من العرب ويكون اسمه محمد. هذا كان شيئا بدأ ينتشر في الناس. كان ناس قليل من العرب سموا ابناءهم محمدًا يرجون ان يكون ابن ان يكون النبي احدهم فلم يكنه - 00:07:30

اتجا رسول الله صلی الله عليه وسلم انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذراته وازواجه الازواج جمعه زوج الزوج جمع زوج - 00:07:48

اما زوجه فتجمع على زوجات ولا تجمع على ازواجه. وزوج يقال للرجل ويقال للمرأة واطلاق زوج على المرأة هذه هي اللغة الأفصح وهي اللغة العالية التي جاء بها القرآن لم يجيء القرآن بإطلاق لفظ الزوجة وإنما جاء بإطلاق لفظ الزوجة على المرأة - 00:08:08

يقول ربنا سبحانه ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة ويقول ربنا سبحانه اه فاستجبنا له ووهدنا له يحيى واصلحتنا له زوجه وان اردتم استبدال زوج مكان زوجا. هم؟ واد تقول الذي انعم الله علي وانعمت امسك عليك زوجك. ويقول ربنا ادخل - 00:08:34

الجنة انتم وازواجهم تحبرون. هم؟ ربنا وادخلهم جنة عدي التي وعدتهم. ومن صلح من ابائهم وازواجهم والى اخره والأزواج قلت لكم هي جمع وهذه هي اللغة العالية والعرب تقول زوجها ايضا - 00:08:59

قال بعض العلماء زوجة هذا ليس من كلام العرب الزوجة بالهاء بهاء التأنيث ليس من كلام العرب فمن اين جاءنا قالوا هذه كلمة زوجة لم لم يقلها العرب. انما هذا شيء - 00:09:17

من تسامح الفقهاء لماذا الفقهاء يتسامحون قالوا لانهم يتسامحون لازالة اللبس في تقرير الأحكام يقول مثلا لو تكلم الفقهاء على الجادة عن لغة لغة القرآن. هم؟ على زوج ولم يزيدتها التأنيث - 00:09:31

فكيف يقولون مثلا في الفرائض مثلا اذا قالوا هلك عن زوج هل الوارث الرجل او المرأة؟ الزوج يصلح لكليهما هم يقولون عندها مثلا في في باب التنازع احيانا يقولون الفقهاء يقولون القول قول الزوج - 00:09:53

اي زوج اه هو الرجل او المرأة قالها بعض العلماء هذا تسامح الفقهاء ليزيلوا هذا الخلط وهذا الالتباس فقالوا مثلا هلك هاديك عن زوجة القول قول الزوجة القول قول الزوج لإزالة هذا اللبس - 00:10:11

وهذا الكلام وان قاله بعض فحولة العلماء ولكن فيه نظر ظاهر لماذا لأننا وجدنا لفظة زوجة الكلام العربي الفصيح المحتاج في كلام العربي الفصحاء المحتاج بعربيته من ذلك ما رواه - 00:10:27

مسلم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع احدى نسائه فمر به رجل فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فاتى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا فلان - 00:10:48

هذه فلانة زوجتي لماذا النبي صلى الله عليه وسلم يخبره؟ لأن رجل يمر ويرى النبي صلى الله عليه وسلم خاليا بأمرأته فان القاش الشيطان في نفسه شيئا في عن النبي صلى الله عليه وسلم هلك الرجل - 00:11:06

اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحميه عن الهاك فهذا يتعجب الرجل قال يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك نتا فوق الظن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من انسان مجرى الدم - 00:11:27

شهيد عندنا قوله صلى الله عليه وسلم هذه فلانة زوجتي. طبعا هذا على القول بأن الحديث موضع لاستمداد باحكام العربية وهذا موضع خلاف بين النحويين وقد تحدثنا فيه مرة فيما مضى وهو المختار عندي هو المختار. ومن ذلك ايضا ما رواه البخاري عن أبي - 00:11:42

في وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفر اهلها خطب عمار فقال اما والله اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتنتبوه او ايها - 00:12:02

قال زوجته لا وثم ان قيل ان قالوا لنا نحن لا ننافقكم في اعتبار الحديث مرجعا لاحكام العربية نقول له طيب هاكم شيئا نتفق جميعا عليه وهو قول هو وهو شعر محتاج به عند الجميع. هو يقول فرزدق مثلا - 00:12:21

ان الذي يسعى ليفسد زوجتي كسام الى اسدي الشرا يستبليها الذي يسعى ليفسد زوجتي عليها ما له مثله كمثل الذي يسعى الى الى اسد يستبليه اكرمكم الله استخرجو منه البول هذا من هذا؟ - 00:12:45

يحتاج ان يقف بين رجلي الاسد ولا اصدقكني عن نفسه ها هو فقال ليفسد زوجتي ومن ذلك ايضا قول فراء وانشد ابو الجراح العقيلي يا صاحب اللغ ذوي الزوجات كلهم - 00:13:08

ان ليس وصل اذا انحلت عورة الذنب. فقال بلغ ذوي الزوجات والزوجات جمع زوجة وليس جمع؟ زوجة زوج وهذا بيت لرجل من الاعراب مقل من الشعر اسمه ابو غريب كما قال البغدادي في خزانة - 00:13:27

وبذلك ايضا قول عبدة بن الطبيب هو شاعر مخضرم يعروه محتاج به بلا مريمة قال آآفبكى بناتي شجواهن وزوجتي والظاعنون الي ثم تصدعوا فبكى بناتي شجواهن وزوجتي وهذه هذا البيت من قصيدة له - 00:13:46
قالها لما مسه الكبر واحس من نفسه فضل تجربة فاراد ان يشرك ابناءه بما اكتسبته الايام من حسن الموعظة فقال لهم ابني اني قد كبرت وري بني بصري وفيه لمصلح - 00:14:08

كبرت ورا بني بصري ارى الشخص اشخاصا ولكن في لمصلح لمزيد الصلاح في مستمتع. اللي هو ايش حسن الرأي والتدبير فلان هلكت لقد بنيت مساعيا يبقى لكم منها مآثر اربع - 00:14:28

ذكر اذا ذكر الكرام يزينكم اه تركت لكم اذا ذكر الكرام ايضا ذكر اذا ذكر الكرام يزينكم ووراثة الحسب المقدم تنفع ومقام ايام شجاعتنا وبطولة ومقام ايام لهن فضيلة - 00:14:51

يوم الحفيظة والجماع تجمع ولها من الكسب الذي يغنيكم يوما اذا اعتذر النفوس المطعم ونصيحة في الصدر بادية لكم مازال نصحكم ونصيحة في الصدر بادية لكم ما زلت ابصر في الرجال واسمع. اوصيكم بتقوى الله فانه يعطي الرغائب من يشاء ويمنع - 00:15:10

وبطاعة وبيروالديكم وطاعة امره ان الابر من البنين الاطوع ان الكبير اذا عصاه اهله ضاقت يداه بامره ما يصنع يا اخي القصة ذاته الحاسم ان اردنا ان نبين ان قول من العلماء ان كلمة زوجة ليست من كلام العرب وانما هم تسبيح الفقهاء - 00:15:34
اليس كذلك بل هو مسموع عن العرب الفصحاء وقولنا في في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد وازواجه ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم المتفق عليهن - 00:15:58

احدى عشرة امرأة جمعهن رجل من العلماء في بيت من الشعر ورتبهن على ترتيب زواجه صلى الله عليه وسلم منهن فيشيروا بالحرف

الاول من كل كلمة في البيت الى الحرف الاول من من اسماء ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:14](#)

وهذا البيت الذي حفظتموه يا الله هو قوله خليلي تباعق لي حلازين هالة زهاء رمزها زها جفتها رمزا صحيحا مهذبا خليلي يشير الى خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي - [00:16:41](#)

القرشية الاسدية زوجها النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو ابن خمس وعشرين سنة وكانت تكبره بخمس عشرة سنة ولها خصائص كثيرة رضي الله عنها من خصائصها ان انه صلى الله عليه وسلم لم يتزوج عليها امرأة قط - [00:17:06](#)

ما تزوج غيرها حتى ماتت هي رضي الله عنها وصلى الله عليه وسلم ومن خصائصها انها اول امرأة امنت بالله ورسوله من هذه الامة ومن خصائصها انها رضي الله عنها لم تسوء قط ولم تغاضبه قط - [00:17:31](#)

ومن خصائصها رضي الله عنها ان كل اولاده صلى الله عليه وسلم منها الا ابراهيم ومن خصائصها انها خير نساء هذه الامة على قول ومن خصائصها ان ربها بعث لها السلام اليها نفسها عينها هي مع جبريل - [00:17:51](#)

روى الشیخان عن ابی هریرة رضي الله عنه قال اتی جبریل النبی صلی الله علیه وسلم فقال له يا رسول الله هذه خدیجۃ اتت وفی
یدها اناء ومعها اناء فیه ادام او طعام او شراب - [00:18:14](#)

فان هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها في الجنة بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب بيت من قصب ليس هذا القصب الذي تعرفونه فهذا لا يسكن فيه احدكم - [00:18:31](#)

لا القصب هو هو ضرب من اللؤلؤ المجوف كالقصب هاد العود هاد اللؤلؤ اعود مجوفة كالقصر ولها خصائص كثيرة غير هذه ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان توفي الله خديجة - [00:18:50](#)

تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم تودت بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسن بن عامر بن لؤي
قرشية العامرية - [00:19:09](#)

اه ثم تزوج بعدها صلى الله عليه وسلم عائشة بنت ابی بکر واسمها عبد الله ابی قحافة واسمها عثمان بن عامر بن کعب
بن سعد بن تیم بن کعب بن لؤي - [00:19:26](#)

القرشية القرشية التیمیة الصدیقیة الصدیقیة ولها خصائص رضي الله عنها ايضا من خصائصها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يتزوج بکرا قط غيرها ومن خصائصها انها كانت احباب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اليه. روی الشیخان عن عمرو بن العاص رضي
الله عنه انه سأله رسول الله صلى الله - [00:19:45](#)

عليه السلام فقال يا رسول الله من من احباب الناس اليك؟ فقال صلى الله عليه وسلم عائشة الحديث ومن خصائصها انها خير نساء
هذه الامة على قول ومن خصائصها ان الوحي كان يجيء النبي صلى الله عليه وسلم وهو في لحافها - [00:20:13](#)

ومن خصائصها تبرئة الله لها مما قيل فيها وذلك قول الله تعالى ان الذين جاءوا بالافک وسماه ربنا افکا ان الذين جاءوا بالافک عصبة
منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم الى اخر الايات - [00:20:33](#)

فانزل الله تعالى في براءتها وحيانا يتلوه المسلمون في محاربهم ويتهجدون به في صلواتهم الى يوم القيمة ومن خصائصها ان النبي
صلی الله علیه وسلم اوریها قبل ان يتزوجها روی الامام احمد وغيره - [00:20:50](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتک في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حریر فقال لي
هذا امرأتك فكشفت عن وجهك فاذا هي انت - [00:21:08](#)

فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ومن خصائصها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتها على ذاقتها بين سحرها
ونحرها رضي الله عنها ولها غير ذلك من الخصائص - [00:21:24](#)

ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت عمر بن الخطاب بن نفیل بن عبد العزیز بن ریاح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدی
بن کعب بن لؤي - [00:21:41](#)

القرشية العدویة ولها خصائص منها ما رواه الحاکم والطحاوی ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة نطیقة فجاءه جبریل

فقال له يا محمد صلى الله عليه وسلم طلقت حفصة تطليقة - 00:21:55

وهي صوامة قوامة وهي زوج زوجتك في ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة ابن الحارت ابن عبد الله ابن عمر بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن - 00:22:16

الهلالية لكن وكانت تلقب ام المساكين بكثرة احسانها اليهم لكنها لم تتمكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهرين او ثلاثة. وماتت رضي الله عنها ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة واسمها - 00:22:40

اماتاعقلوش هند واسمها هند بنت ابي امية بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشية المخزومية اه وآما من خصائصها انها رأت جبريل - 00:23:00

رأته جاء النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها لم تره في صورته الملكية وانما رأته في سورة رجل اسمه دحية الكلبي آآ يروي البخاري عن اه عنها رضي الله عنها انها كان انها جاءت جبريل جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو معها في فراشها - 00:23:27

فقام فكلماه الرسول صلى الله عليه وسلم كلام جبريل ثم قام جبريل وقال لها النبي صلى الله عليه وسلم من هذا قال الدحية قالت وين الله ما حسبته الا اياته، حتى سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يخبرنا بخبره فعلمت انه جبريل ماشي الا هادي حياء - 00:23:49

ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش ابن رئاب ابن يعمر ابن صبرة ابن مرة ابن كثير ابن غنم ابن دودان ابن اسد ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مصر - 00:24:06

الاسدية وهي بنت بنت عمته امية بنت عبد المطلب وكانت قبله اه تحت زيد بن حارثة مولاه فلما طلقها زيد زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الله لها من الكرامة - 00:24:23

وذلك قول الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعياهم اذا قضوا منهن وتراء وكان امر الله مفعولا فكانت هي تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. روى البخاري في صحيحه عنها رضي الله عنها. انها كانت تفخر على ازواج النبي - 00:24:43

صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليك وزوجني الله من فوق سبع سماوات لأن الله تعالى يقول زوجناها هو الله سبحانه وتعالى فين وصلنا قليلي سبا عقلني حلا زين هالة زها - 00:25:04

اه طيب تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارت بن ابي ضرار بن حبيب بن جذيمة وهو المصطلق الخزاعية المصطلقية كانت في سببية للمصطلق وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت - 00:25:24

تواجه بركة على قومها روى الامام احمد وابو داود وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي بنى المصطلق وقعت جويرية بالسهم - 00:25:45

لقيس ابن ثابت ابن الشمامس او لابن عم له فكتابته على نفسها المكتابة هذا كان آآ العبد اذا اراد ان ليعود حرا ويصير حرا ولم يعتقه سيده ولا دربه ولا يعني - 00:26:02

كان يأتيه فيتفق معه على قدر من المال يؤديه العبد لسيده كانه يشتري بذلك حريته. فهذه هي تسمى المكتابة فكتبت جويرية ذاك الذي وقعت في سهمها في سهمه على على نفسها - 00:26:26

قالت عائشة وكانت نويرية امرأة قلوة ملاحة لا يراها احد الا اخذت بنفسه فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم و تستعينه على كتابتها لأنها كتبت فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تستعينه على ذلك الذي كتبت عليه - 00:26:47

قالت عائشة فوالله ما هو الا ان رأيتها على باب حجري فكرهتها قالت عرفت ان سيري منها ما رأيت الوثيقة كانت حلوة لا يراها احد الا اخذت بنفسه. فلما رأيتها عائشة علمت ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا رآها - 00:27:09

سيري منها ما رأيت عائشة فكرهتها ودبك الساعة قالت يا رسول الله قالت فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا جويرية بنت الحارت بن ابي ضرار سيد قومه - 00:27:34

وقد اصابني من البلاء ما لم يخفى عليك وووقدت في السهم لثابت ابن قيس في الشمام او لابن عم له وكاتبته على نفسي وجئتك
استعينك على كتابتي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:49](#)

هل لك في خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله؟ قال اقضي كتابتك واتزوجك قالت نعم يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم
قد فعلت نزوجها الناس - [00:28:08](#)

نبدأ تزويج النبي صلى الله عليه وسلم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم من من جويرية وفي ايديهم سبي من المصطلح هذا جويرية
وهادا ولد عها وهادا كذا فقالوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاو نسابوا - [00:28:24](#)

فارسلوهم قالت عائشة فلقد اعتق بتزوج النبي صلى الله عليه وسلم منها مئات اهل بيت. فما اعلم اعظم بركة على قومها
من اوف انا ذكرت هذه القصة اه لامرأة احسبها من الصالحات - [00:28:43](#)

فدرفت عينها وقالت لي هذه جويرية علم الله قلت لها شوفي انظري هذه المرأة النقلة التي نقلها الله ايات من امرأة كافرة لانها سبي
من امرأة كافرة الى مسلمة الى ام للمؤمنين زوج لخير خلق الله في الدنيا والآخرة - [00:29:04](#)

ثم اي بركة هذه عادت بها على نفسها ثم جاوزت بركتها الى قومها مئة ابیت كلهم بعد ان كانوا رقيقا عبيدا صاروا احرارا ببركة
جوارها لتزوجها من قالت لي هذه المرأة قد علم الله في قلبها الصلاح - [00:29:25](#)

هادشي اللي كاين ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك امة حبيبة واسمها رملة بنت ابي سفيان واسمه صخر مو صخر
بن حرب بن امية بن عبد شمس بن مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب لؤي. القرشية الاموية - [00:29:47](#)

قويا وهي التي شرفت فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس عليه رجل مشرك ابوها ابو سفيان لما كان العهد بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية ثم نقضوه - [00:30:14](#)

بان قصة بكر التي عدت على خزانة وكنا ذكرناها فجاء ابو سفيان من مكة الى المدينة لينظر كيف يصلح ما افسده اولئك الذين
نقضوا العهد فذهب الى بيت ابنته رملة - [00:30:36](#)

فلما دخل عليها وذهب ليجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعته هي طوت الفراش بنتي نتني بنتي قتل الزوج النبي
قال لها اي بنية ارغيت بي على الفراش - [00:30:54](#)

ام رغبتي به عني نتني زعما وظهر لك انه مثلي لا يصلح ان يجلس على هذا الفراش ام رأيتني اني انا لا اصلاح ان اجلس عليه قالت له
هذا فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:13](#)

وانت رجل مشرك نجس لا تجلس عليه فقال اي بنية لقدي اصابك بعد شر ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حبيبي
بن اخطب وهي من ولد عمران اخي موسى عليهما السلام - [00:31:31](#)

ثم تزوج صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث ابن حزمبني بوجير بن الهزمبني رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة
بن معاوية بن بكر بن هوازن - [00:31:51](#)

الحالية عقد عليها صلى الله عليه وسلم بسريف ودخل عليها بسريف وماتت بسالف وهؤلاء هن المتفق عليهن من ازواجه صلى الله
عليه وسلم مات في حياته اثنان من هنا منهن وهم - [00:32:07](#)

زينب بنت خزيمة وخدیجة بنت خویلد ومات هو صلى الله عليه وسلم عن عن سائرهم فعندما نقول اللهم صل على محمد وازواجه
فهن هؤلاء الاحدى عشرة. نعم اللهم صلي على محمد وازواجه وذریته - [00:32:27](#)

الذرية النسل لكنهم اختلفوا من اي شيء اشتقاد هذه الكلمات قالوا قال بعضهم اشتقاد الذرية من ذرا اي خلق لكن هؤلاء الذين
ذهبوا الى هذا ينقضون عليهم قولهم بانه لو كانت مشتقة من ذرا لما قيل فيها ذرية ولا قيل فيها - [00:32:46](#)

ذریة وقال بعضهم مشتقة من ذرة اي نشر لان ربنا سبحانه نشر خلیقته في الارض تشهد له قول ربنا في قراءة ابن عامر هو الذي
ينشركم في البر والبحر القراء اکثرهم يقرأون - [00:33:12](#)

هو الذي يسیركم في البر والبحر في سورة يونس وابن عامر يقرأه والذي ينشركم في البر والبحر من نشر اي ذرة منه الذرية ومنهم

من يقول الذرية اشتقاقة من الذر - 00:33:32

الذى هو النمل الصغير لان آآ الله تعالى خلقنا امثال الذر في آآ الهدف الاول. روى الامام احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اخذ الله الميثاق من ظهر ادم بنعمان. من ظهر ادم اي منه - 00:33:48

من نسله من صلبه بنعمان هي عرفة اخذ الله الميثاق من ظهر ادم بنعمان فاخرج من صلبه كل ذرية اذا رأهم ثم نشر نثرهم بين
يديه كامثال الذر ثم كلمهم قبلا - 00:34:12

يعني بلا حجاب قال المست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا
ذرية من بعدهم يملكون بما - 00:34:36

هذا الميثاق وتقرأون سورة يقرأون فيها قول الله تعالى و كانوا عن اصحاب الشمال وكانوا يصررون على الحنف العظيم حين متى اي
حنت متى حلفوا فحنثوا؟ هؤلاء الذين كانوا هنا لما اخذ الله عليهم ميثاقنا - 00:34:53

واخرجه من صلب ابيهم ادم وقال المست بربكم كلهم قالوا بلى كلنا زعما قلنا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
او تقولوا انما اشرك اباونا. هذا هو الحنت العظيم الذي كانوا يصررون عليه - 00:35:15

والله اعلم والى مجلس اخر ان شاء الله سبحانه وتعالى اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد - 00:35:32